

رقم الوثيقة : AFR 46/030/2005 (وثيقة للتداول العام)

بيان إخباري رقم : 306

16 نوفمبر/تشرين الثاني 2005

## زمبابوي : نداء مشترك إلى القادة الأفارقة لمعالجة وضع حقوق الإنسان في زمبابوي

قدم رؤساء الدول والحكومات الأفارقة التزاماً نحو حقوق الإنسان والمساءلة في أفريقيا من خلال الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وإنما ندعو القادة الأفارقة إلى الوفاء بهذه الالتزامات ووضع حد لصلتهم الطويل إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في زمبابوي.

هناك في زمبابوي اليوم مئات الآلاف من الأشخاص المهجرين داخلياً والفقراء، ليس بسبب حرب أو زلزال أو تسونامي (أمواج المد البحري)، ولكن لأن حكومة بلادهم طردتهم بالقوة وهدمت منازلهم ودمرت ممتلكاتهم ومصادر رزقهم. وقوبلت هذه الأفعال، التي ليس لها مسوغ على الإطلاق بموجب القانون الدولي، باستنكار واسع. بيد أن الدول الأفريقية التزمت الصمت بشكل واضح ولم تبد الإرادة السياسية اللازمة للتصدي لأزمة حقوق الإنسان في زمبابوي.

وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عمليات الطرد الجماعية في زمبابوي بأنها "ظلم بحجم الكارثة... يُمارس بلا مبالاة مقلقة إزاء المعاناة الإنسانية".

وذكرت المفودة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الاستيطان البشري أنا تيباجوكا، أن عملية مورامباتسفينا التي تنفذها الحكومة أثرت مباشرة على 700,000 شخص، وبصورة غير مباشرة على مليوني شخص آخرين وتسببت بنشوب أزمة إنسانية ذات أبعاد هائلة".

وتعرض حقوق الإنسان لمزيد من الانتهاك في سياق الأزمة الإنسانية. وهناك أدلة كثيرة على أن حكومة زمبابوي عاجزة عن ضمان حصول المتضررين، على أقل تقدير، على المستويات الدنيا الضرورية من الطعام والماء والمأوى والرعاية الطبية أو أنها غير راغبة في توفيرها. وهي تحرم الضحايا من المساعدة الإنسانية التي هم بأمرس الحاجة إليها :

- يواجه آلاف الأشخاص، بمن فيهم الأطفال والمرضى والمسنون، فصل الأمطار من دون مأوى يُذكر. ولا تقدم الحكومة المأوى الأساسي للمحتاجين، وتمنع الأمم المتحدة والكنائس من القيام بذلك؛ وقد أرغمت الشرطة الفقراء على الخروج من الكنائس ليلاً.
- يحتاج أكثر من أربعة ملايين شخص للمساعدة الغذائية، لكن الحكومة تقيّد توزيع المعونات الغذائية، كما منعت أيضاً نداء أصدرته الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية وأجبرت عشرات الآلاف على العودة إلى المناطق الريفية التي تقل فيها أصلاً المواد الغذائية.
- يحتاج عشرات الآلاف إلى الماء النظيف والمرافق الصحية، لكن الحكومة تقيّد عمل وكالات المعونة التي تحاول المساعدة.

- رغم الأزمة الإنسانية وأزمة التهجير الداخلي الخطيرة أصلاً، واصلت الحكومة طرد الناس؛ وقد طُردت بعض العائلات ونُقلت إلى أماكن أخرى عدة مرات في الأشهر القليلة الماضية.

والتعاس الثابت لمبابوي عن احترام حقوق الإنسان موثق جيداً، ومن ضمن ذلك في التقارير التي أصدرتها في العام 2005 اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمفودة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الاستيطان البشري. وإزاء هذه الانتهاكات الواضحة والموثقة جيداً وواسعة النطاق لحقوق الإنسان، يترتب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة واجب ضمان تنفيذ توصيات هذه الآليات الإقليمية والدولية لتسوية المشاكل من أجل معالجة الحرمان الحالي للمواطنين الأفارقة وردع مرتكبي هذه الممارسات المؤذية في المستقبل.

وقد خلق صمت الدول الأفريقية إزاء المعاناة الجسيمة الناجمة عن عمليات الإخلاء القسري في زمبابوي وسواها من أجزاء القارة، انطباعاً مؤسفاً بالموافقة الضمنية على عمليات الإخلاء القسري كخيار سياسي.

واليوم، ندعو الدول الأفريقية، بصورة فردية وبصفتها أعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى :

- الإعراب العلني عن القلق إزاء تدهور أوضاع حقوق الإنسان في زمبابوي، بما فيها انتهاكات حقوق الإنسان التي نتجت مباشرة عن عملية مورامباتسفيننا؛
- التشجيع العلني لحكومة زمبابوي وتقديم المساندة إليها لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمفودة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الاستيطان البشري بصورة عاجلة وملحة.
- إدراج وضع حقوق الإنسان والوضع الإنساني في زمبابوي على جدول أعمال جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي التي تُعقد في يناير/كانون الثاني 2006؛
- التنفيذ برفض حكومة زمبابوي التعاون مع المبعوث الخاص لمفوضية الاتحاد الأفريقي عندما زار زمبابوي في يوليو/تموز 2005، والإصرار على السماح له بالعودة إلى زمبابوي، وممارسة صلاحياته ورفع تقرير إلى الاتحاد الأفريقي حول وضع الأشخاص المهجرين داخلياً في زمبابوي؛
- الدعوة إلى الرفع الفوري لجميع القيود غير الضرورية المفروضة على تقديم المساعدات الإنسانية، بما فيها القيود المفروضة على تقديم المأوى المؤقت.
- الدعوة إلى توفير سبل انتصاف فعالة لضحايا عمليات الإخلاء القسري والهدم وجميع الانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحصول على العدل والتعويضات والضمانات بعدم التكرار والتعويض المادي ورد الحقوق حيث يمكن؛
- الدعوة لوضع حد لإفلات مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في زمبابوي من العقاب وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة؛
- التعهد بالبحث عن بدائل للإخلاء القسري في ولايتها القضائية.

كذلك ندعو الدول الأفريقية بوصفها أعضاء في الأمم المتحدة إلى :

- تقديم الدعم الكامل لمبادرات الأمم المتحدة الهادفة إلى معالجة وضع حقوق الإنسان والوضع الإنساني في زمبابوي وممارسة الضغط على الحكومة للسماح بمراقبة مستقلة لحقوق الإنسان في زمبابوي، بما في ذلك من جانب المقررين الخاصين للأمم المتحدة.

- وبشكل خاص ندعو الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي (الجزائر وبنين وتنزانيا) والدول التي ستصبح أعضاءً في يناير/كانون الثاني 2006 (غانا وجمهورية الكونغو) للسماح بإطلاع مجلس الأمن بصورة منتظمة على الوضع في زمبابوي، بما فيه الوضع المتعلق بوصول المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة إلى المهجرين والأشخاص المعرضين للانتهاكات.

#### المنظمات المناصرة :

##### أنغولا

جمعية العدالة والسلام والديمقراطية (AJPD)

##### بتسوانا

منظمة العفو الدولية – بتسوانا  
ديتشانيلو (مركز بتسوانا لحقوق الإنسان)  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – بتسوانا

##### جمهورية الكونغو الديمقراطية

الجمعية الأفريقية للدفاع عن حقوق الإنسان (ASADHO)  
تعاونية شبان جنوب كيفو (COJESKI)  
لجنة حقوق الإنسان الآن  
مؤسسة بيل كلينتون  
صوت الذين لا صوت لهم  
رابطة الناخبين  
حركة الشبيبة والطلبة من أجل الوطن  
المرصد الكونغولي لحقوق الإنسان (OCDH)  
الشبكة الإقليمية للدفاع عن حقوق الإنسان – كين (REPRODHOC)  
SADC – حركة الشبيبة  
التوغ السود

##### مصر

منظمة التضامن بين الشعوب الأفرو – آسيوية (AAPSO)  
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

##### إثيوبيا

مبادرة أفريقيا (IA)

##### إريتريا

القلق على حقوق الإنسان

## غانا

جمعية المحاميات الأفريقيات  
مبادرة الكومنولث لحقوق الإنسان (أفريقيا)  
المؤسسة الإعلامية لغرب أفريقيا  
الحوار الشعبي المعني بالمستوطنات البشرية  
مؤسسة القوس

## كينيا

منظمة العفو الدولية - كينيا  
جمعية الإعلاميات في كينيا  
الحقوق الأساسية  
مواطنون من أجل التغيير الدستوري  
اتئمان حاكيجمي  
الوحدة القانونية الطبية المستقلة  
FIDA كينيا  
لجنة حقوق الإنسان التابعة لنقابة الأطباء الكينية  
برامج كيسومو الرسولي الحضرية - بانديبيرري  
رجال إلى رجال  
رجال من أجل المساواة بين الجنسين  
OIKEDOME  
أناس ضد التعذيب  
مجموعة إطلاق سراح السجناء السياسيين  
مركز الإصلاح الاجتماعي  
اتئمان يوماندا  
المعهد القيادي للنساء الشبابات

## ليسوتو

اتحاد المحاميات  
النوع الاجتماعي والإعلام، جنوب أفريقيا (GEMSA)  
اتحاد ليسوتو لعمال الملابس والعمال المرتبطين بهم  
مجلس ليسوتو للمنظمات غير الحكومية  
وصلة ليسوتو درم  
جمعية ليسوتو للمعوقين عقلياً  
اتحاد شبيبة ليسوتو  
المعهد الإعلامي لأفريقيا الجنوبية - ليسوتو  
اتئلاف المنظمات غير الحكومية المعني بحقوق الأطفال

الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – ليسوتو  
جمعية النساء الشابات المسيحيات

## ليبيريا

منظمة العفو الدولية – ليبيريا

## ملاوي

مركز حقوق الإنسان والتأهيل (CHRR)

لجنة الحريات المدنية

معهد تفاعل السياسة (IPI)

المعهد الإعلامي الوطني لأفريقيا الجنوبية (NAMISA)

الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – ملاوي

## موزمبيق

الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – موزمبيق

## ناميبيا

جمعية الأطفال المصابين بمعوقات في اللغة والنطق والسمع في ناميبيا (ClaSH)

القضايا الكبرى في ناميبيا

مكتب محاماة كلمنت دانييلز

إذاعة طائفة كاتوتورا 106,2 أف أم

مركز ناميبيا للمساعدة القانونية

اتتمان ناميبيا للتنمية

منتدى ناميبيا للمنظمات غير الحكومية

مركز نارا للتدريب

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (NSHR)

مركز تعليم الشعب ومساعدته وإرشاده من أجل تمكينه (PEACE)

الشقيقة ناميبيا

مشروع قوس قزح

مركز ناميبيا للقيادة النسائية

## نيجيريا

المركز المدني لتنمية الموارد والتوثيق (CIRRDOC)

المهنيون الحريصون (CP)

العمل من أجل التنمية الخاصة بالنوع الاجتماعي (GADA)

مشروع الدفاع والمساعدة القانونيين (LEDAP)

العمل من أجل تأهيل ورفاه السجناء (PRAWA)  
مشروع ثوب  
مركز الدعايات للأبحاث والتوثيق (WARDC)

## السنغال

منظمة العفو الدولية - السنغال  
الملتقى الأفريقي للديمقراطية وحقوق الإنسان (CADDU)

## الصومال

جمعية مراقبة العدالة (JUWA)  
الاتحاد الوطني للصحفيين الصوماليين  
SADO  
الشبكة الصومالية للمدافعين عن حقوق الإنسان

## أرض الصومال

الائتلاف الصومالي لحقوق الإنسان  
شبكة أرض الصومال الوطنية لحقوق الإنسان

## جنوب أفريقيا

مركز دعم التحركات  
مركز دعم التحركات والائتلاف من أجل السلام في أفريقيا (COPA)  
منظمة العفو الدولية - جنوب أفريقيا (AISA)  
الائتمان المناهض للفساد في أفريقيا الجنوبية (ACT-Southern Africa)  
جمعية التقدم الاجتماعي والريفي (AnCRA)  
جمعية التقدم الريفي (AFRA)  
مركز دراسة العنف والمصالحة (CSVR)  
مركز الدراسات القانونية الريفية (CRLS)  
الائتلاف من أجل السلام في أفريقيا  
المركز الاجتماعي القانوني  
الائتلاف الخاص بأزمة زمبابوي  
برنامج شرقي الكيب للأبحاث الزراعية (ECARP)  
جمعية التنمية الريفية في الولاية الحرة  
ائتمان شفاء زمبابوي  
مركز كارو لحقوق الإنسان  
حركة الحصول على الأراضي في جنوب أفريقيا  
الأرض مقابل السلام  
محامون من أجل حقوق الإنسان - مكتب ستيلنبوش

مركز المساعدة القانونية  
اللجنة الوطنية للأراضي (NLC)  
جمعية تنمية نكونزي  
مشروع السلام والديمقراطية  
مشروع الأرض والدراسات الزراعية (PLAAS) – جامعة غرب الكيب  
الائتمان القانوني الريفي (RLT)  
ائتلاف المنظمات غير الحكومية في جنوب أفريقيا (SANGOCO)  
مركز الدعم – التحرك من أجل تغيير النزاعات  
لجنة أراضي جنوب الكيب  
ائتمان السلام للتضامن (SPT)  
معهد نساء أفريقيا الجنوبية لشؤون الهجرة  
مركز أفريقيا الجنوبية للتقاضي  
TRAC موبومالانغا  
منظمة ترانسكي لخدمة الأراضي  
حملة التحرك من أجل المعالجة  
مشروع النساء في المزارع  
مجموعة العمل لمساندة زمبابوي  
حملة الدعوة لزمبابوي (ZAC)  
منتدى المنفيين الزمبابويين  
مجموعة زمبابوي لكسب التأيد لحقوق الإنسان  
جمعية الضحايا السياسيين في زمبابوي (ZIPOVA)  
مشروع ضحايا التعذيب في زمبابوي (ZTVP)

## السودان

شبكة SIHA

## سوازيلاند

المجلس التنسيقي للمنظمات غير الحكومية (CANGO)  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – سوازيلاند

## تنزانيا

خيار بي إي بي للتنمية الريفية  
ائتمان مساندة المبادرات على مستوى القاعدة  
المعهد الإعلامي لأفريقيا الجنوبية – تنزانيا  
الشبكة ذاتها للمنظمات غير الحكومية/CBOs  
ائتمان مؤسسة تابورا للتنمية  
جمعية تابورا للتنمية

اتئمان تنمية المزارع المسيحية في تنزانيا

## زامبيا

اللامبالاة المناوئة للناخبين (AVAP)  
المركز الكاثوليكي لتنمية العدالة والسلام (CCJDP)  
اللجنة الكاثوليكية للعدالة والسلام  
أطفال محتاجون (CHIN)  
مؤسسة التقدم الديمقراطي (FODEP)  
العدالة للأرامل واليتامى  
مؤسسة المساعدة القانونية (LRF)  
مركز أفريقيا الجنوبية لتسوية المنازعات والنزاعات  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية - زامبيا  
نساء من أجل التغيير  
جمعية زامبيا للأبحاث والتنمية (ZARD)  
جمعية التعليم المدني في زامبيا

## زمبابوي

وحدة الخدمات الإرشادية  
لواطيو وسحاقيات زمبابوي (GALZ)  
اتئمان حقوق الإنسان لأفريقيا الجنوبية (SAHRIT)  
مؤسسة المساعدات القانونية (LRF)  
المعهد الإعلامي لأفريقيا الجنوبية  
مشروع مراقبة الإعلام في زمبابوي  
التحركات والاستراتيجيات السلمية من أجل التغيير الاجتماعي  
الشفافية الدولية - زمبابوي (TIZ)  
مشروع المساعدة والمشورة القانونية في جامعة زمبابوي  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية - زمبابوي  
يا نساء زمبابوي انهضن (WOZA)  
جمعية زمبابوي لمنع الجريمة والتأهيل (ZACRO)  
جمعية أطباء زمبابوي من أجل حقوق الإنسان  
اتئمان زمبابوي للتعليم المدني (ZIMCET)  
جمعية حقوق الإنسان في زمبابوي (ZimRights)  
محامو زمبابوي من أجل حقوق الإنسان  
مشروع زمبابوي للسلام

## منظمات دولية

منظمة العفو الدولية  
مركز حقوق السكن والإخلاءات (COHRE)  
المعهد الكاثوليكي للعلاقات الدولية (CIIR)  
CIVICUS – الائتلاف العالمي لمشاركة المواطنين

كورديد

فيان إنترناشونال

الائتلاف الدولي للموئل – شبكة حقوق السكن والأراضي

منظمة مراقبة حقوق الإنسان (HRW)

معهد حقوق الإنسان التابع لنقابة المحامين الدولية

شبكة العدالة الاجتماعية (FAHAMU)

تروكير

بدعم من المنظمات غير الحكومية في آسيا وأوروبا والأمريكتين

منظمة العفو الدولية – الهند

مجموعة إيدون

معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (ARIJ)

أركيلا للأبحاث

مؤسسة الأجنحة النسائية، ليما – بيرو

مؤسسة الأحياء الاقتصادي (AVE)

معهد الأبحاث الاجتماعية – الاقتصادية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

منتدى آسيا والمحيط الهادئ المعني بالنساء والقانون والتنمية (APWLD)

Associação De Moradores Do Jardim Nova Esperança I E Ii - Sumaré/Sp – Brasil  
Associação Grão - Diversidade e Cidadania

جمعية التنظيم الشبابي والثقافي

مؤسسة البركة للمساعدة المتبادلة

C.D.D.H – مركز الدفاع عن حقوق الإنسان في البرازيل

مركز خدمات النقابات العمالية والعمال (CTWC)

مركز تي. أوتوني لحقوق الإنسان

مركز حقوق الإنسان، البرازيل

مركز الدراسات القانونية والاجتماعية (CELS)، الأرجنتين

Centro de Estudos e Ação da Mulher Urbana e Rural - Brasil

Centro de Estudos e Defesa do Negro no Pará – CEDENPA

ميثاق قضايا الفقر (كندا)

Comité de Campanha por una vivienda Digna

Concordamos e assinamos esta Declaração Conjunta, Brazil

Condepe Conselho Estadual de Defesa dos Direitos da Pessoa Humana, Brazil

المؤسسة الإنسانية في تشيلي

كوريثيا – البرازيل

D.D.H – مركز الدفاع عن حقوق الإنسان، البرازيل

اتحاد هيئات المساعدة التعليمية

مرکز الإنسان للديمقراطية وحقوق الإنسان (فلسطين)  
Entidade APJ - Aprender Produzir Juntos  
المركز الأوروبي لحقوق العجر، هنغاريا  
Faorlist e da Comissão de Direitos Humanos da Alepa  
FDDCA\_ Frente de Defesa dos Direitos da Criança e do Adolescente do Vale do Mucuri;  
اتحاد هيئات المساعدة الاجتماعية والتعليمية (FASE) (الاجتماعي وفوكو - الأرجنتين).  
Foro de Mujeres del Mercosur, Paraguay  
Grupo Tortura Nunca Mais da Bahia- Brasil  
Grupo Tortura Nunca Mais/Paraná, Brazil  
Grupo Tortura Nunca Mais/São Paulo, Brazil  
الاتتلاف الدولي للموئل - أمريكا اللاتينية  
مجلس حقوق الإنسان  
Igreja Evangélica Projeto Vida em Volta Redonda  
Instituição: Missionárias de Jesus Crucificado, Brasil  
Instituto de Desenvolvimento e Direitos Humanos (IDDH)  
Instituto de Estudos Sócio Ambientais - IESA  
معهد بالماس  
التبادل الدولي للتنمية  
المنظمة العالمية المناهضة للتعذيب (OMCT)  
LANUD – Instituto Latino Americano das Nações Unidas para a Prevenção do Delito e  
ماكابا - البرازيل  
MAM FUNDACIONAL, Peru  
المناجم والمعادن والناس (mm&P) - الهند  
الحركة الوطنية لحقوق الإنسان، البرازيل  
حركة تيوفيلو أوتوني الاجتماعية  
NASA - Núcleo de Ação Solidária à Aids, Brazil  
التحالف الوطني لمستأجري HUD  
المبادرة الوطنية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الولايات المتحدة الأمريكية  
Núcleo de Atendimento as Vítimas de crimes Violentos NAVCV  
Ordem dos Advogados do Brasil, Brasil  
Organização Ser Mulher – Centro de Estudos e Ação da Mulher Urbana e Rural - Brasil  
Pastoral do Menor-Diocese de T.Otoni;  
الحركة الشعبية لتعليم حقوق الإنسان (PDHRE)  
مركز فلورا تريستان للنساء البيروفيات، يوميات نساء متنوعات  
الجمهور ضد التعذيب في إسرائيل  
SCANOVI - Associação de Catadores de Materiais Recicláveis Teófilo Otoni, MG-BRASIL  
مركز الدعوة للحقوق الاجتماعية، كندا  
معالجة الجانحين، البرازيل  
União Geral Dos Moradores Dos Bairros Vilas E Jardins De Curitiba E Região Metropolitana -  
Vânia de Melo vValadão Cardoso  
منظمة المراقبة في زمباوي